

شئ فهو خير فيكون الاسم بالا على الوجود مع نوع اضافته  
واذا قيل واجب الوجود فمعناه هذا الوجود مع سلب علة  
لوجوده وحالة علة لعدمه أولا وأخرا واذا قيل عاشق  
ومشوق ولذيد وملته فمعناه هو ان كل جمال وبهاء وكمال  
فهو محبوب ومشوق لذى الكمال فلامعنى للذة الادراك  
الكامل الملازم ومن عرف كمال نفسه في حالته بالمعلومات  
لواحاطتها وفي جمال صورته وفي كمال قدرته وقوة اعضائه  
وبالجملة ادراكه كحصول كل كمال هو ممكن له لوامكن ان يتصور  
ذلك في انسان واحد لكان محيا لكمالهم وملته بهم وانما  
تنقص لذته بتقدير العدم والتنقص في ان السرور لا يتم  
بما يزيل او يخشى زواله والاول له البهائم الاكل والجمالك  
الاشتم اذ كل كمال وهو ممكن له فهو حاضر له وهو يدرك لذلك  
الكمال مع الامتناع عن اماكن التفصيات والزوال والكمال الحاصل  
له فوق كل كمال واجبا به وعشقه لذلك الكمال فوق كل  
اجباب والتنازده به فوق كل التنازذ بل لانسية للذات اليها  
البتة بل هي اجل من ان يعبر عنها بالذة والسرور والطيبة  
الا ان تلك المعاني ليس لها عبارة عندنا فلا بد من الابعاد  
في الاستمارة كما نستعمله لفظ الرديد والختار والفاعل بها  
مع القطع ببعد اذته عن ارادتنا وبعد قدرته وعلمه عن قدرتنا

وغير

وعلما ولا بعد ان يستبشع عبادة اللذة فيستعمل غيره والمقصود  
ان حالته اشرف من احوال الملائكة واخرى بان تكون مفبوبة  
وحالة الملائكة اشرف احوالنا ولولم يكن شهوة الا في شهوة  
البطن والفرج لكان الحمار والخنزير اشرف من حال الملائكة  
وليس لذة للميادي من الملائكة المجردة عن المادة الا  
السرور بالشعور بهما من الكمال والجمال الذي لا يخشى زواله  
ولكن الذي الاول فوق الذي للملائكة فان وجود الملائكة  
التحيز العقول المجردة وجود ممكن في ذاته واجبا الوجود  
لغيره وامكان العدم نوع نقص فليس شئ بهما عن كل شئ  
مطلقا سوى الاول فهو الخبز المحض وله البهائم والجمال الاكل  
ثم هو مشوق عشقه غيره او لم يعشقه كما انه عاقل ومقول  
عقله غيره او لم يعقله وكل هذه المعاني راجعة الى ذاته والى  
ادراكه لذاته وعقله له وعقله لذاته هو عين ذاته فان  
عقل مجرد فرجع الكل الى معنى واحد فهذا طريق تفهيم مذمهم  
وهذه امور منقسمة الى ما يجوز اعتقاده فبين ان لا  
يصح على اصولهم والى ما لا يصح اعتقاده فبين فسادهم  
ولنعدي مراتب الخمس في اقسام الكثرة ودعواهم فيها  
ولبين عجزهم عن اقامة الدليل ولزعم كل مسألة على جيبها  
**مسئلة** اتفقت الفلاسفة على استحالة اثبات العلم